

## شرح فقه الخلاف | 41 | ما يبدع فيه المخالف بالاتفاق ويختلف

### في تكفيره بالعين - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله ولا مضل

له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:00](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آ وصلنا الى قول المصنف حفظه الله - [00:00:27](#)

ثانيا ما يبدع فيه المخالف بالاتفاق ويختلف على تكفيره بالعين. يعني قلنا مسألة الخلاف غير السائغ يعني غير المقبول يعني القول ده

خطأ او القول ده ضلال او القول ده باطل. فبالتالي - [00:00:47](#)

الباطل والخطأ والضلال ده درجات. فيه نوع منه متفق على انه كفر. نوع وعين. وقلنا هو اللي بيخالف في اه اصل من اصول الاسلام

وزكر منها انواع ذكر منها اه بعض الاسماء الفرق اللي هي خارج عن اللاتنين وسبعين فرقة - [00:01:07](#)

زي التصيرية العلوية وزبي الدروز وزبي الباطنية وزبي البهائية والبابية والقديانية وغيرهم. اه وجاب برضو بعض الحالات الاخرى زي من

لم يكفر اليهود والنصارى وغير ذلك. طب في حالات تانية برضو خلاف غير سائغ بدع برضه. بس هي حالات باتفاق المسلمين الامر ده

ضلال - [00:01:27](#)

زي وجمهور العلماء على ان اصحاب هذا القول هم من الفرق النارية يبقى من فرق الامة. يبقى ويبعدوا الاتفاق ذهب بعض اهل العلم

ان هؤلاء يكفروا بالعموم. كل من يسبت عليه مقالة هؤلاء يكفر بالعبور - [00:01:47](#)

بس الجمهور على ايه؟ على انهم آ من الفرق النارية داخل الثلاثة وسبعين فرقة. قال ما يبدع فيه المخالف بالاتفاق ويختلف على

تكفيره بالعين. اه وهم المقرون باصول الايمان اجمالا. المخالفون لفهم - [00:02:07](#)

اهل السنة في اصل كلي من اصول الاعتقاد. كالاسماء والصفات. يبقى يقولوا فيه اسماء وفيه صفات. بس بايه بينفوها بينفوا

حقائقها. فيقول لك اسماء الله ما لهاش معاني. زي المعتزلة كده. وزبي الجهمية غير الغلاة - [00:02:27](#)

والصفات يقولوا سميع بلا سمع. طالما ربنا قال ان هو سميع يبقى سمع بلا سمع. لا يسبتوا الصفة. وطريقتهم في اسباب صفة الحياة

وصفة والعلم طريقة مخالفة لاهل السنة سواء. فبالتالي بيخالفوا فهم اهل السنة في اصل كلي. من اصول الاعتقاد كالاسماء والصفات

- [00:02:47](#)

زي القدرية اللي بينفوا خلق افعال العباد. فاهمين قضية القدر ان ربنا ما بيخلق الشر ولا يشاء فدي نقطة مهمة جدا. آ او زي

الجبرية اللي يقولوا ان العبد بشيئته غير مؤثرة ما لهاش تأثير في الفعل اصلا - [00:03:07](#)

والايمان يبقى مخالفين في اصل من اصول ففهم اصل كل اصول العقاد زي الايمان زي المرجئة والخوارج اللي عندهم ان الايمان لا

يزيد ولا ينقص. اللاتنين على فكرة عندهم المشكلة دي. ان الايمان لا يزيد ولا ينقص. يعني يتواجد الايمان كامل يا يزول كله. فبناء

عليه - [00:03:27](#)

مرجئة نظره في احاديث الرجاء واحاديث الوعد وقالوا لأ مش كل اللي هيعمل حاجة هيبقى كافر فيبقى الايمان اللي موجود ده ايمان

كامل. وفي العكس الخوارج قالوا ايه احاديث الوعيد وقالوا ان ديت لأ اللي بيقع في كذا واللي بيقع في كذا واللي بيقع في كذا

واحاديث الوعيد فقالوا لا يبقى - 00:03:47

زال منه الايه؟ الايمان بالكل. يبقى الفهم خاطئ فهم ضال لمسألة الايه؟ الايمان. قبول الايمان. وكذلك قضية الوعد والوعيد اللي هو حكم مرتكب الكبيرة. حكم مرتكب الكبيرة في الآخرة. اسمه ايه في الدنيا؟ وحكمه ايه في الآخرة؟ واللي - 00:04:07

مسألة الاعتقاد في الصحابة نعتقد ايه في الصحابة دولت؟ فانت عندك الروافض الضلال بيعتقدوا ان عامة الصحابة ارتد بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام وبيعتقدوا ان قتالهم ده كان قتال على باطل وانهم زي ما بيقول المعتزلة ان احد الفريقين فاسق لا بعينه - 00:04:27

وكان بعض هؤلاء المعتزلين يرد شهادة هؤلاء يقول لأ دول فاسق لا لا يؤخذ بشهادتهم. كان يقول احدهم قبحه الله لو اتت عائشة عندي على باقة من بقل ما قبلت شهادته. فيبقى بيقرأوا بالاصول اجمالا لكن يخالفوا في فهم اهل السنة لهذه الايه - 00:04:47

الاصول. يقول ومن امسلة هؤلاء المعتزلة الذين الذين يثبتون الاسماء وينفون الصفات. وهؤلاء قد انقرضوا الا بعض العقلايين المتأثرين بهم في بعض الجامعات. لا الحقيقة هم مش هينقرضوا قوي يعني. والمذاهب لا تموت بموت اصحابها. لان بتظل المذاهب مسطرة - 00:05:07

ومدونة ولهم كتبهم وفي حركة احياء لهذا التراث. الان في عدة آآ آ جامعات وفي عدة دول وتعظيم دور العقل والمبالغة جدا في دور العقل واه تهميش دور النص وغير ذلك. يعني حد - 00:05:27

اي كلام معنا فيه. فيه محاولات حصلت كده بس اهل السنة قالوا لا تنشغلوا بذك. والمقصود الحزر هو ليس المقصود الانشغال بالعد والحصار لان في محاولات لحصرها طبعاً والا فانت عندك بقى عبدالقاهر البغدادي في كتاب الفرق بين الفرق وغيره بقى اللي حاول فعلا - 00:05:47

للتجربة دي. الزمن انتهى عشان كان حصل اه اشعري عبد القادر البغدادي الاشعري هيجي الكلام عليها فيك اه بحس مهم كده لابن تيمية رحمه الله اسمه شرح حديث الافتراق. شرح حديث الافتراق. هنتكلم عليها ان شاء الله النهاية - 00:06:07

اه والخوارج الذين اه يكفرون الصحابة رضي الله عنهم ويكفرون مرتكب الكبيرة ويخلدونه في النار وهؤلاء مسل الاباضية المنتشرين بعمان سلطنة عمان وليبيا ايام ما كان فيه ليبيا بقى. دلوقتي - 00:06:37

طلعت غيره يعني حاجة ايه بقت ايه الدنيا راحت في بقى خوارج من نوع ثاني الدواعش بقى اه وكافرق التكفير اللي هي جماعة التكفير والهجرة في مصر طبعاً ما كنش اسمهم كده كان اسمهم جماعة المسلمين. وبعض بقى جماعات التكفير اللي موجودين بقى في افغانستان وفي باكستان والهند وغيرها. آآ - 00:06:57

الرافضة الذين يسبون الصحابة رضي الله عنهم وربما كفروا بعضهم ويسبون ابا بكر وعمر رضي الله عنهم واعتقدون ان اول الخلفاء علي رضي الله عنه وهم الامامية الاثنى عشرية وهم المنتشرون بالعراق وايران وبعض الجمهوريات الاسلامية في اسيا - 00:07:17

وحاليا صارت اه ايران تتحكم في اه اربع عواصم عربية بيروت اه دمشق بغداد صنعاء وبكل اسف القدرية الذين يثبتون علم الله وكتابة المقادير وينفون مشيئاته وخلقه لافعال العباد وهزه عقيدة للاسف تنتشر بين اوساط من يسمون بالمتقفين في بلادنا وغيرها. بل وينشرها بعض المشايخ الذين يتصدرون للدعوة في بعض - 00:07:37

الجماعات اه الصوفية الذين يطوفون بقبور الاولياء ويطلبون منهم المدد ويذبحون وينذرون لهم النوعيات دي يبقى الحكم فيهم ايه؟ قال والصحيح في هذا النوع من الخلاف ان هذه الاقوال البدعية ان هذه الاقوال البدعية اقوال - 00:08:07

ولكن لكثرة الجهل وانتشار البدع وعدم تمييز اصحاب العقائد الكفرية عن غيرهم من اهل البدع الغير المكفرة لم يمكن اطلاق الكفر على عمومهم وعوامهم قبل اقامة الحجة على اعيانهم. فمثلا الدروز طائفة كافرة - 00:08:27

باعيان افرادها وهي متميزة بالعقيدة الكفرية المخالفة للمعلوم الدين بالضرورة كما سبق في النوع الاول. وكذا الاسماعيلية والبهرة والقديانية والبهائية. اما الروافض فما في كتبهم كالكاف وغيره كفر بلا نزاع. ولكن كسيرا منهم بل جل عوام - 00:08:47

لا يعرفون شيئا عنها ولا عن غيرها وانما هم مقلدون لائمهم في الضلال. ولا يثبت ان الحجة قد قامت على اعيانهم في بابي بكر وعمر

مسلا لزا فالراجح عدم تكفير عوامهم او عدم تكفيرهم بالعموم. وهكذا الصوفية فلا شك في كفر كثير من - [00:09:07](#)  
من اقوالهم ولكن يوجد فيهم من لا يعتقدونها. ويوجد في من يعتقدونها من يتأول الادلة تأولا لا يصل في حقه لا يصل في حقه الى ان  
يكون مخالفا للمستفيض بالمعلوم بالضرورة. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:09:27](#)  
ونحن نعلم بالضرورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشرع لامته ان يدعو احدا من الاحياء ولا الاموات ولا الانبياء ولا غيرهم.  
ولا الاموات ولا الانبياء ولا غيرهم لا بلفظ الاستعانة ولا بلفظ الاستغاثة ولا بغيرها - [00:09:47](#)

[00:10:07](#)

يعني ما ينفعش تقول ايه؟ آآ استعنت بفلان على شفاء مرضي ولا استغست بفلان على تفريج همي وهكذا. ما ينفعش. انما يكون  
الاستعانة اغاسة تكون في الايه؟ في اه اه ما يقدر عليه الحاضر الحي. لكن فكرة الدعاء بقى انك تدعوه اه على الغيب او فيما لا -  
يقدر عليه الا الله فهذا لم يكن. كما انه لم يشرع لهم السجود لميت ولا الى ميت. يعني لا تتقرب بعبادتك للميت ولا تتخذ قبر الميت  
قبلة. ادي معنى كلمة لا تسجد لميت ولا الى ميت. ونحو ذلك بل نعلم انه - [00:10:27](#)  
نهى عن ذلك كله وانه من الشرك الذي انه نهى عن ذلك من الشرك الذي حرمه الله ورسوله لكن لغلبة الجهل وقلة العلم الرسالة في  
كسير من المتأخرين لم يمكن تكفيرهم بذلك حتى يبين لهم ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وده اسرح - [00:10:47](#)  
من اسرح العبارات والمواطن اللي ابن تيمية بيعزز فيها بالجهل. ردا على الذين يقولون ان الشرك الاكبر لا يعزز فيه بالجهل. وقال ايضا  
رحمه الله واما القدرية المقرون بالعلم والروافض الذين ليسوا من الغالية والجهمية والخوارج فيذكر عنهم يعني اللي عنه اي الامام  
احمد فيه تكفير - [00:11:07](#)

في رهم روايتان. هذه حقيقة قوله المطلق مع ان الغالب عليه التوقف عن تكفير القدرية المقرين بالعلم. والخوارج مع قوله ما اعلم  
قوما شرا من الخوارج. ثم طائفة من اصحابه يحكون عنه في تكفير اهل البدع مطلقا - [00:11:27](#)  
روايتين حتى جعلوا المرجئة داخلين في ذلك. وليس الامر كذلك. وعنه في تكفير من لا اه يكفر روايتان اصحهما لا يكفر. وربما جعل  
بعضهم الخلاف في تكفير من لا يكفر مطلقا هو خطأ محض - [00:11:47](#)

[00:12:07](#)

والجهمية عند كسير من السلف. يعني اه تكفير من لا يكفر هؤلاء الايه؟ المبتدعة. والجهمية عند كسير من السلف مسل المبارك  
ويوسف ابن ابن اسباط وطائفة من اصحاب الامام احمد وغيرهم ليسوا من الثنتين وسبعين فرقة التي افتقرت عليها هذه الامة -  
بل اصول هذه عند هؤلاء هم الخوارج والشيعية والمرجئة والقدرية. بس راجح طبعا ان الايه؟ ان الجهمية نوعين. منهم الجهمية الغلاة  
اللي هينفوا صريح والمعلوم ان الدين بالضرورة فهؤلاء الكفار نوعا وعيه. ومنهم الجهمية غير الغلاة ودول هيلحقوا بالايه؟ بالمعتزلة.  
الحقيقة كان - [00:12:27](#)

[00:12:57](#)

السلف يطلقوا على المعتزل لفظ الجهمية. فالزهبية فين هما؟ الجهمية الغلاة والجهمية اللي هي مقاتلهم قريبة من مقالة المعتزلة وهزا  
المأسور عن احمد وهو المأثور عن عامة ائمة السنة والحديس انهم كانوا يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر. ومن قال ان -  
الله لا يرى في الآخرة فهو كافر ونحو ذلك. ثم حكى ابو نصر السجزي عنهم في هذا قولين. احدهما انه آآ كفر ينقل عن الملة. قال وهو  
قول الاكثريين. والثاني انه كفر لا ينقل عن الملة. ولذلك قال الخطابي ان هذا قالوه على سبيل - [00:13:17](#)  
الى ان قال الخطابي وسبب هذا التنازع تعارض الادلة فانهم يرون ادلة توجب احكام الكفر بهم ثم انهم يرون من الاعيان الذين قالوا  
تلك المقالات من قام به من الايمان ما يمتنع معه - [00:13:37](#)

ان يكون كافرا فيتعارض عندهم الدليل. تمام كده؟ وحقيقة الامر انهم اصابوا في الفاظ في كلام الائمة اصابهم في الفاظ العنف في  
كلام الائمة ما اصاب الاولين في الفاظ العموم في نصوص الشرع. كلما رأوهم قالوا من قال كذا فهو - [00:13:57](#)  
كافر اعتقد المستمع ان هذا اللفظ شامل لكل من قاله. يعني لم يفرقوا بين النوع والاياه؟ والعين ولم يتدبروا ان التكفير له شروط

وموانع قد تنتفي في حق معين. وان تكفير المطلق لا يستلزم تكفير المعين الا - [00:14:17](#)

ازا وجدت الشروط وانتفت الموانع. يبين هذا ان الامام احمد وعامة الائمة الذين اطلقوا هذه العمومات لم يكفروا اكثر من تكلم هذا الكلام بعينه. بدليل الامام احمد كان بيصلي خلف الابه؟ الخليفة. صح امير المؤمنين. وكان - [00:14:37](#)

نهى الناس عن منابزتهم بالسيف. لانه هيجر باب شر على المسلمين. وقال الامير سيفه مشهور مع انه كان صابر وكان ويبين ضلال المقالة وكفر المقالة. لكن لا يلزم من ان القول كفر ان كل من قاله - [00:14:57](#)

كافر. وقال وايضا فان الكتاب والسنة ده كلام ابن تيمية برضو. قد دل على ان الله لا يعذبوا احدا الا بعد ابلاغ الرسالة. فمن لم تبلغه جملة لم يعذبه اصلا - [00:15:17](#)

ومن بلغته جملة دون بعض التفاصيل لم يعذبه الا على انكار ما قامت عليه الحجة الرسالية وقال ابن تيمية رحمه الله برضو شفت الكلام ده مهم جدا في اثبات قضية العزr بالجهل عند ابن تيمية رحمه الله. وقال واهل السنة - [00:15:37](#)

الجماعة متفقون على ان المعروفين بالخير كالصحابا المعروفين وغيرهم من اهل الجبل والصفين من الجانبين لا يفسق احد منهم فضلا عن ان يكفر. وقال مع العلم بان كثيرا من المبتدعة منافقون. ده كلام مهم. الكلام الجاي ده مهم جدا - [00:15:57](#)

يا شيخ محمد ده اللي انت كنت بتسأل عليه. ده كلام بتاع حكم المنتسبين للفرق دي. حكم الفرق دي ايه؟ بيقول مع العلم بان كسييرا من اللي هم من اهل الفرق النارية ديت منافقون النفاق الاكبر. واولئك كفار في الدرك الاسفل من - [00:16:17](#)

النار فما اكثر ما يوجد في الرافضة والجهمية ونحوهم زنادقة منافقون. بل اصل هزه البدع يعني اللي اصلها ونشرها هو من المنافقين الزنادقة ممن يكون اصل زندقته عن الصابئين والمشركين. فهؤلاء كفار فين؟ في الباطن - [00:16:37](#)

خلاص كده؟ يبقى اول قسم من الفرق النارية ايه؟ ان فيها منافقون نفاق اكبر وهم في الدرق اسفل النار ودول ايه كفار في الباطن. ومن علم ومن علم حاله فهو كافر في الظاهر ايضا. ايعلم حاله ازاي؟ بقول - [00:16:57](#)

او بالقرائن اللي تقوم مقام الابه؟ البيئات. تمام كده؟ طيب الى ان قال ابن تيمية فتكفير عين من هؤلاء الجهال وامثالهم بحيث يحكم عليه بانه من الكفار لا يجوز الاقدام عليه الا بعد ان تقوم - [00:17:17](#)

على احدهم الحجة الرسالية التي يتبين انهم مخالفون للرسل. وان كانت هذه المقالة لا ريب انها كفر يبقى في نوع ثاني هيبقى القول قول كفر لكن لا يكفره حتى تقام عليهم الحجة الابه؟ الرسالية. وهؤلاء وهذا الكلام في - [00:17:37](#)

تكفير جميع المعينين مع ان بعض هذه البدعة اشد من بعض وبعض المبتدعة يكون فيه من الايمان ما ليس في بعض فليس لاحد ان يكفر احدا من المسلمين. دي الحجة الثالثة - [00:17:57](#)

النوع الثالث خلي بالك النوع الثالث فليس لاحد ان يكفر احدا من المسلمين وان اخطأ وغلط حتى تقام عليه حجة وتبين له المحجة وان سبت ايمانه بيقين لم يزل عنه بالشك بل لا يزول الا بعد اقامة الحجة وازالة الشبهة. اللي هو ايه بقى؟ النوع الثالث ده -

[00:18:07](#)

الحقيقة ان هو كده يفصل النوع لنوعين ان اللي وقعوا في المقالات الكفرية ديت منهم اللي هيبقى اثم لانه قصر في العلم بالواجب عليه. مش كده؟ ومنهم اللي هيكون ايه؟ معزور. واحد يقول لك تبت عزور اليهود والنصارى. لا اليهود والنصارى ما سبتش لهم اصل

الاسلام - [00:18:27](#)

ده الفرق الجوهرى. اما هؤلاء اسمهم فرق من الامة. صح ولا لا؟ معنى كده يا اخواننا الوضع ده ولا طيب. وينبغي ان يدخل في في هذا النوع من الخلاف غير السائغ. طبعاً ابن تيمية ضاف نوع ثالث ده اللي انا كنت زنيته هنا اللي هو ايه؟ لو واحد اجتهد فاختأ في -

[00:18:47](#)

الاصول او الفروع يرد عليه خطأ ولا لا يرد؟ طيب يلزم كده تكفيره؟ الكلام اللي احنا قلناه لو انتم فاكرين في ايه؟ ايام الكلام عن عبيد الله بن الحسن عن بدري فاكرين الكتاب هنا في الاول خالص. الكلام لما كان بيتكلم وبقول لي وزعم الجاحظ ان من نظر فعجز عن

درك الحق فهو ايه؟ اه معزور زكرنا - [00:19:07](#)

الكلام ده بس حضراتكم تراجعوه تاني. طيب بيقولوا وينبغي ان يدخل في هذا النوع من الخلاف غير السانغ. الخلاف في حكم من يلزم الناس بقانون مخالف لشريعة الاسلام في التشريع العام. ويحتمه عليهم. فلا شك ان هذا الامر من الكفر الاكبر - [00:19:27](#) واما تكفير المعين فمبناه على استيفاء الشروط وانتفاء الموانع. سواء بقى في حق الالزام العام على مستوى له في حق القاضي الواحد. والامر ده يدخل موانع التكفير زي العجز. وزي الايه؟ الخطأ وزي - [00:19:47](#)

التأويل زي الجهل. قال ثالثا ما بيدع فيه المخالف مع الاتفاق على عدم تكفيره فيه نوع ثالث بقى من المسائل اللي الناس خالفت فيها في الخلاف خالفوا فيها الادلة القطعية. او الاجماع او القياس الجلي. لكن - [00:20:07](#)

خلافهم غير غير مقبول لكن بالاتفاق لا يكفر. لا نوعا ولا عين يقول قد مضى من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية ان قول احمد لا يختلف على عدم تكفير الشيعة المفضلة وهم الزيدية الذين يقرون بخلافة ابي بكر وعمر وعثمان ويفضلون عليا عليهم رضي - [00:20:27](#) اجمعين. وكذا المرجئة ومسلها وللمرجئة اللي هم بياخروا الايه؟ العمل عن الايه؟ عن الايمان. ليدخلوه في الايمان. ومثل هؤلاء الاشاعرة تريدي الذين يأولون بعض الصفات دون بعض. وهؤلاء لا نعلم احدا من اهل العلم يقول بتكفيرهم. ومن هذا النوع - [00:20:47](#)

اجازة التوسل بطلب الدعاء من الميت. او الغائب. كمن يقول يا سيدي فلان ادعو الله لي. فهذه وبدعة بلا خلاف هو شرك اصغر لا اكبر. يعني واحد بيقول ان انا عايز ادعي ربنا بس انا احقر عند نفسي من ان انا - [00:21:07](#)

ربنا يستجيب دعائي. فيقوم يروح لميت يقول له ادعو الله لي. في الواقع هو هنا عمل ايه؟ هو دعا الميت من دون الله؟ لا خاطب الميت بما لا يشرع له. فدي بدعة. فدي بدعة. حرام وبدعة. بس ليس شركا اكبر. والمسألة ديت اللي ابن تيمية قالها فين؟ في كتاب الايه - [00:21:27](#)

قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة ودي اللي بيخالف فيها كثير من شيوخ المملكة زي الشيخ صالح ال الشيخ وغيره. بس هم نوعين بقى بعضهم يقول لك لا ابن تيمية بيقول شرك اكبر - [00:21:47](#)

والشيخ صالح ال الشيخ قال لهم لا ابني زي ما بيقول شرك اصغر بس احنا بنخالف ابن تيمية في المسألة دي. واخذ بالك يعني هو لا هو ابن تيمية ما قلش شرك اكبر. ابن زيمان قال - [00:21:57](#)

اللي هي شرك اصغر. لكن احنا بنخالف المدرسين في المسألة دي. وكلام المثالين في المسألة ديت هو الصواب والله اعلم. ومنه انكار اصل ان الله لا يعذب واحدا قبل بلوغ الحجة. يعني ايه الاصل ده؟ ايه الاصل ده؟ واحد بينكر الاصل بتاع ان لابد من قيام الحجة حتى يعذب الانسان - [00:22:07](#)

مين اللي بيقول كده؟ قال لي وجزاك الله خيرا. الزين لم يعزروا بالجهل فمنهم بقى زي المعتزلة اللي هيقلوا ان ما فيش عزل للجهل في اصل الدين اصلا. واخذ بالك؟ طب بتقولوا - [00:22:27](#)

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا هتقولوا فيها ايه؟ قال لك الرسول هنا اللي هو العقل. وتتعجب برضه انت يعني ايه كتاب الشيخ الذهبي رحمه الله الشيخ الذهبي اللي هو الدكتور محمد حسين الذهبي. مشي الامام الذهبي. الشيخ الذهبي ده كتاب التفسير والمفسرون. لما قعد بقى يستعرض كده تفاسير اهل البدع - [00:22:47](#)

زي تفاسير الخوارج تفاسير الشيعة وتفاسير الايه المعتزلة وغيرهم. لأ تفسيرهم للايات ديت لأ فعلا في اه تحريف وطويل كبير جدا بس هو طبعا كلام منمق وكلام يعني ما بتفتكرش ان الاية اللي انت بتقولها كدليل كده هو بياخدها - [00:23:07](#)

ويسلم به وده اللي بيخلي ايديكم ده بيقول لك ايه؟ طب هو بيقول ايه في الاية الفلانية؟ هو بيفسرها بخلاف كلامك عشان كده بيقول بكلام تاني. هيقول ايه؟ هو يوم كنا هيقول ايه في الاية بتاعت وما كنا معذبين - [00:23:27](#)

حتى نبعث رسولا هيقول ان الرسول هنا هو العقل ويجيب لك شاهد من اللغة وكلام للشعر الجاهلي وغير الجاهلي ان الشعر ايه؟ ان العقل اسمه رسول وده اوسع باب بيدخل منه المعتزلة باب اللغة. عشان كده هو الزمخشري مميز جدا جدا في تفسيره بايه؟ باللغة - [00:23:37](#)

الحمد لله مميّز جدا في تفسيره باللغة هو فعلا متين في اللغة. واخذ بالك؟ طيب. ومنه انكار اصل ان الله لا يعذب احدا قبل بلوغ الحجة وده للاسف مسألة عدم العزr بالجهل ديت ودي موجودة عند كثير وبكل اسف لان المنتسبين للدعوة الوهابية - [00:23:57](#) جناح كامل كده في المنتسبين للدعوة الوهابية عندهم هذا الباب وهو آآ عدم العزr بالجهل لان بعضهم مصنف رسالة اللي هي اه في اه اللي هي مفيد المستفيد في حكم - [00:24:17](#)

بجاه في كفر جهل التوحيد. كده يعني كفر جهل التوحيد. عنوان الرسالة نفسه ايه؟ اسباب كفر جهل التوحيد. ماشي بيقول اللي نقل الاجماع على الاصل ده مين؟ ابن تيمية وابن حزم. وهذا القول قول جماعات من التكفير والتوقف - [00:24:37](#) فالقول ده بدعة وقول خلاف فيه غير سائغ. الخلاف في الجزئية دي غير سائغ. طيب في المسائل العملية ليه بقى المسائل الفقهية وغيرها؟ بيقول من هذا النوع من الخلاف القولي بجواز ربا الفضل. وان المحرم هو ربا النسينة فقط. ويروى هذا عن ابن عباس ويروى - [00:24:57](#)

عنه وقد استفاضت الاحاديث بتحريم. ازاي ابن عباس بيقول كلام زي كده؟ هييجي نعرف بقى ازاي ابن عباس بيقول كلام زي كده. ونتعامل مع ازاي ابن عباس نقول كلام زي كده؟ هييجي نعرف ازاي نتعامل - [00:25:17](#)

رضي الله عن ابن عباس. ومنه القول بجواز شرب النبيز المسكر كثيره من غير عصير يبقى تشرب منه كثير ولا قليل النبيز ده عند عند اهل العراق؟ هم بيقولوا ان الخمر ديت اسم الايه - [00:25:27](#)

لعصير العنب. طيب يبقى اي حاجة في الخمرة ان شاء الله آآ ملاء المعلقة كده حرام. ان شاء الله رأس الدبوس حرام ده اهل العراقي بتاعة الاجماع ما فيهاش خلاف. طيب عايزين عصير ثاني مادة ثانية زي مأخوذة من الشعير. يجيبوا الشعير وبتنقعوا ويتخمر. ولو انت شربت - [00:25:47](#)

منه لتر او لترين تسكر. عند اهل العراق ينفع تشرب منه لتر ولترين ولا ينفع تشرب منه كوباية؟ اه اللي هو تسكرش منه خلاص كده اللي هو القليل. خلاص كده؟ طيب الكلام ده خلافاه ايه؟ خلافاه جر سائر طبعا. ماشي كده؟ طيب - [00:26:07](#) ومنه ليه؟ لانه خلاف نص الحديث كله مسكر خمر وكل خمر حرام. الحديث آآ في صحيح منه القول بجواز نكاح المتعة. والقول نكاح المتعة اللي هو ايه؟ تأقيت الزواج تأقيت الزواج. واحد هيتجوز لمدة سنة. وهيتجوز لمدة شهر وهيتجوز لمدة يوم. هيتجوز لمدة آآ ساعتين - [00:26:27](#)

يبقى الامر ده كان ابيح في الاسلام وحرم. وهو قول ابن عباس ويروى رجوعه عنهم فده من الخلاف غير السائغ مع انه قول صحابي. وقد ثبت النهي عنه في الصحيحين ونسخ جوازه عام الفتح. واجمع عليه - [00:26:57](#)

اهل السنة اي من بعد ابن عباس. ولم يخالف فيه الا الشيعة الروافض. ومنه القول بصحة النكاح دون ولي وهو قول الحنفية وهو مصادم لنص الحديث الصحيح ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاح - [00:27:17](#)

باطل ثلاثا. وان كان من باب الامانة العلمية نقول ان كثير من اهل المذاهب بيعدوا هذا هذه المسألة من مسائل الخلاف غير نخلف السائغ. يعني الذي لا ينقض فيها حكم الحاكم. الاقرب والله اعلم ان هي من مسائل الخلاف غير السائل - [00:27:37](#)

لانها مصادمة لنص الحديث. ومنه القول بجواز المعازف وسماعها وهو قول ابن حزم وهو صادم لنص الحديث الصحيح ليكون من امتي اقوام يستحلون الحرى والحريز والخمر والمعازف. وطبعا من بعد ابن حزم كان - [00:27:57](#)

الشوكاني في الرسالة بتاعة نقد الاجماع في تحريم على تحريم الاستماع. ومنه القول بجواز تصوير نوات الارواح ازا لم يكن للصورة ظل يعني غير مجسمة يعني جواز الرسم باليد. يبقى ينفع واحد يرسم صورة انسان او آآ حصان - [00:28:17](#)

او اي حاجة فيها الروح بايديه ورد الكلام ده عن بعض آآ الفقهاء السبعة اللي هم اللي في المدينة وبعض السلف. وهذا خلاف نص حديث النبي صلى الله عليه وسلم في النمركة. وهي قطعاً غير مجسمة. الستارة مش هتبقى مجسمة ما لهاش ظل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:37](#)

هذا الحديث اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون. وآآ السيدة عائشة آآ مزقت هذه النمروق. طيب اما قولي بقى باباحة التماسيل

واعمل بقى تمسيل لسعد زغلول وتمسيل لزويل وتمسيل لكل واحد كده يعمل بطول كده القول ده محدش من الايه يا يعرف -

[00:28:57](#)

حد من علماء المسلمين انه اباحه. للاسف هتلاقي بقى متأخري المذهب فيهم اقوال شاذة في المسائل دي بقى ونشوف مع انه يبقى قول شاز. زهر مسلا في القرن مسلا التلاتاشر. يعني بعد الف وميتين او في القرن الاربعتاشر. يعني بعد الف وتلتمية. وتلاقي ده المعتمد

[00:29:17](#) - عليه في

الفتوى في دار الافتاء مسلا. الله! يعني الالف وتلتمية سنة دول مش مكفيينكم! وده خطورة دعوة المذهبية ان اي كلام قال به واحد من اه اه معتمدي المذهب في التصنيف وكل متن معتمد الناس بتتعامل معه على انه قول معتبر ولو صدم الدليل ولو صدم الدليل -

[00:29:37](#)

ومنه القول بتحريم الذهب المحلق على النساء. وهو قول الشيخ نصر الدين الالباني رحمه الله. وهو خلاف الاجماع السابق. اي على جواز الذهب المحلق للنساء. وخلاف ظاهر الحديث الصحيح ايسركما ان يسوركما الله بسوارين من نار ادي زكاته. فهو صريح -

[00:29:57](#)

في جواز لبس المحلق مع اداء زكاته. ولم يقل بهذا التفصيل بين المحلق وغير المحلق عدد القرون. الاربعة عشر الماضية في نعلم اي

عالم. الايه؟ يعني واحدة ست تلبس غويشة ذهب. آآ الشوكاني نقل الكلام في المسألة عن ابي هريرة - [00:30:17](#)

واظن كان في كلام للشوكاني في المسألة دي بس انا مش متذكره الاهلي. انت مش متذكر كلام الشوكاني في الاهلي. بس هو دخل

[00:30:47](#) - كلام عن ابي هريرة في المسألة دي

ومنه القول بعدم وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود والرفع من السجود في الصلاة. يعني لو كان الشيخ وهو يبشرح الجزء ده يقول ايه يعني مسلا لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول لما الحديث يقول بال اعرابي في طائفة المسجد. فامر النبي صلى الله عليه

[00:30:57](#) - وسلم باراقة

اه سجلا الماء على بولة. ينفع واحد يعلق الحكم في الحديث بكونه اعرابي؟ طب لو كان حبشي يعني الحكم هيختلف يقول لك ده

اسمه التفتات لما لم يلتفت اليه الشارع. فهو بيقول من آآ سره ان ان يسور حبيبيه بسورين من النار آآ آ الى اخر بقى - [00:31:17](#)

الحديث اللي كان ورد عن ابي هريرة وان كان في احاديث ضعيفة ما تسبتش يعني الشيخ الالباني رحمه الله حسنها. طب انت ده بتلتفت لايه؟ بتلتفت لانه هم سماها حلقتين او سماها سوارين وهو مش ده مقصد الشرعي كمان عن ان الذهب وان هو ما فيهبوش

زكاة او ان هو فيه كنز او غير ذلك. لكن لم يلتفت الشرعي - [00:31:37](#)

ايه؟ حلقة ايه محلقة؟ ما هو الخاتم على هذا الكلام هيبقى تحريم الخاتم. وتحريم الخاتم المغلق يعني هو المسند او تحريم خان

وتحريم الغوايش تحريم السلاسل. اي حاجة محلقة بقى. فطبعا ده امر ايه؟ غير اه مقبول. ومنه القول - [00:31:57](#)

بعدم وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود والرفع من السجود في الصلاة وهو قول الحنفية. الحنفية ما بيقولوش للناس انقروا صلاتكم عشان بس نبقى فاهمين كلام المذاهب بس بيقولوا لو واحد نكر الصلاة كده يعيد الصلاة ولا ما يعيدش؟ هو ده الكلام. بس ما

بيقولوش للناس اعملوا كده. لو جيت تقرأ في - [00:32:17](#)

اكتبوا بصفة الصلاة مش هيقولوا للناس انقل الصلاة نقرأ. وعشان كده لما الحكاية اللي بتنقل عن القفال آآ الشافعي لما حب يخلي احد

امراء الهجرة اه انه يخرج عن المذهب الحنفي جاب بقى كده ايه اه جلد ميتة وصلّى ولبسه وقعد ينقر صلته - [00:32:37](#)

احدث في نهاية الصلاة قال له انت عارف اللي انا عملته ده كله؟ اه صحيح على مذهب الحنفية. فالراجل حول من المذهب ده بقى ايه

خد مذهب وطبعا هو ده زلم - [00:32:57](#)

المذاهب وما بيقولوش يعني هي ما حدش قال بالصورة كده. كان الشيخ الخضير حفزه الله كان هو اشارة للمسألة ديت وهو يبشرح

كتاب آآ بن عبدالهادي في الحديث. ومنه بلا شك قول بعض المعاصرين ان تحديد قدر السابت من المال في المضاربة لا يفسدها. هو

كان اللي قال - [00:33:07](#)

دكتور سيد محمد سيد طنطاوي يعني غفر الله لنا وله سامحه الله. وان كان الدكتور حسن طنطاوي له كتاب قيم جدا في التفسير هو كتاب التفسير كتاب علمي راقى جدا يعني يعتبر الشيخ بزل فيه جهد غير عادي. انه يعتبر عامل بحس في كل -

[00:33:27](#)

دي حقيقة يتبنى قول اهل السنة في مسائل الصفات في عامة الايات يعني معزمها طبعاً وفي كل اية بقى فيها احكام يجيها الكلام القرطبي ويلخصه بطريقة بديعة جدا والحاجة اللغوية يجيب كلام الزمخشري ويلخصه والنكت واللطائف من عند اللوسي شوية ومن

عند الرازي شوية كتاب - [00:33:47](#)

كتاب الوسيط ده ولكن سبحان الله بقى يعني هو للاسف كان من اوائل الناس اللي ابتدعوا او او يعني آآ انحرفوا في المسألة ديت مسألة ان تحديد قدر سابت من المال في المضاربة لا يفسدها فهو بيوصفه اللي بيحصل في البنك كده. انك لما تروح حط فلوسك في

البنك حط عنده ميت الف وتأخذ - [00:34:07](#)

عليهم كل شهر حذاشر في المية او كل سنة حذاشر في المية او اتناشر في المية او ايا كان الفائدة. ويفضل ميت الف زي ما هم قال

ان ده آآ ليس ربا محرم وانما هي - [00:34:27](#)

من باب الابه؟ المضاربة الجائزة. وهو خلاف الاجماع الذي نقله ابن المنذر وغيره وبنوا عليه جواز تعاملات البنوك الربوية وهو من

ابطل الباطل. العجيب بقى ان القانون المصري وهو بينزم عمل البنوك بيسمي الايداع ده ايه؟ قرض بس هو قرض من من المودع -

[00:34:37](#)

للبنك هو دي الحقيقة. هو البنك هو المال المضمون ده اللي هو ايه؟ يا اما قرض يا اما امانة يا اما وديعة والوديعة على آآ على في

ضمانها فيه خلاف. اسمها العارية اسف. العارية نفسها كانت ضمانها فيه ايه؟ ضمانها - [00:34:57](#)

في خلاف هل تضمن مطلقاً ولا تضمن بالتضمين؟ لكن انت بتدي للراجل ميت الف في البنك وتقول لي دولت مضمونين يعني يبقى

ايه؟ ان شاء الله البنك يولع انت لك ميت الف عندي عليك مية الف - [00:35:17](#)

وتأخذ عليهم كل شهر عائد او كل سنة عائد. هو ده عبارة عن ايه؟ قرض جر نفع. يقول لك لا دي مضاربة. نقول له طيب المضاربة هو

شغالها في ايه البنك؟ ما بيقولش هيشغلها في ايه؟ بيقرضها الناس ما فيش مشروع حقيقي. طب هيشغلها. تحديد قدر - [00:35:27](#)

في المضاربة يفسدها بالاجماع. طب انا اقول لحضرتك احيلك بقى على كلام في كتاب للدكتور القرضاوي اسمه فوائد البنوك هي الربا

الحرام. تتبع فيه بقى الكلام بتاعي من اول كل علماء القرن اللي فات ده وانت جاي كده. اه - [00:35:47](#)

وجاب بقى كلام مشاهير الناس كلها والجماع الفقهية كلها. وفعلاً هو قول شاز قول باطل. ومنه صور تحقيق ومنه بعض صور تحقيق

المناطق وتوصيف الواقع كما يقع في كسير منصور تغيير المنكرات مع انكار مسألة المصالح والمفاسد او القول بعدم وجود مفاسد -

[00:36:07](#)

مع تعرض المسلمين والمسلمات لصنوف الازي من جراء بعض هذه التصرفات. يقصد الكلام ده بمين؟ يقصد آآ الجماعة الاسلامية قديما

قبل المراجعات لما صنفوا كتاب ميثاق العمل الاسلامي اهدروا في مراعاة المصلحة نفسها وقالوا ما - [00:36:27](#)

اه يعني لا اه يصح ان يكون هذا الامر. اه معقد اه عدم تغيير اه المنكر الكلام ده خلي بالكم الكلام ده مهم جدا لان الكلام ده زي ما

بنقله موجود من ايه؟ من سنة ثلاثة وتسعين. فبناء عليه بقى تعالى وصف اللي حصل - [00:36:47](#)

في رابعة. عشان بس الناس اللي تعرف ان هي اللي ما كنتش قارية الكلام كويس. والناس ما كانتش القضايا المنهجية المضبوطة

عندها كويس وان اللي كان فاهم القضايا كويس جدا وقاريها كويس جدا ودارسها بعمق هو اللي ربنا سبحانه وتعالى من عليه وكان

عارف ازاى يخرج بفتوى شرعية في الواقع - [00:37:07](#)

نلتبس ايامها دي. فضلا عن ان في بعض الدعاة ومشاهير من اهل العلم واهل الفضل والدعوة في العالم الاسلامي في الداخل

والخارج. غير متقنين هذه المسائل الدقيقة. وطبعاً المسألة بالنسبة للدعوة السلفية لم تكن امراً مستجداً. لان المسألة دي حصل فيها

كلام قديم من ايام اواخر السبعينات - [00:37:27](#)



وبعد كده تجدد في واحد وتمانين عند قتل الابه؟ السادات. وبعد واحد وتمانين. لما الجماعة الاسلامية استمرت في مسارها من اصطدام للحكومة. لحد سبعة وتسعين ما اعلنت الجماعة الاسلامية مبادرة وقف العنف لحد الفين واتنين صدر الاربع كتب او الخمس كتب بتوع آآ الجماعة الاسلامية اللي هم ايه؟ بتوع المبادرة - [00:37:47](#)

فكلام اديب في بعض طب ما في مشاهير سلفيين بس مكان منشغل بالدعوة العامة. الدعوة الى آآ الواجبات العامة والتحذير من المنكرات العامة او اللي منشغل ببعض العلوم التخصصية زي المصطلح او غيره. فبالتالي لم يحزر هذه المسائل او لم - [00:38:07](#) فيها قدرا من الاهتمام. التفصيلي التفصيلي. وهو من الدعاة السلفيين او من العلماء السلفيين او من الشيوخ السلفيين. طب لما يجي بقى الواقع بتاع ايام رابعة بقى هيحصل نفس الكلام بالزبط. اخوة واخوات يتحطوا في محرقة. القطع بانهم - [00:38:27](#) هم لا يمكن النجاة منها بالاسباب الارضية بلا شك مجموعة من الناس العزل او اللي معهم سلاح يجيب لهم الازى ولا يدفع عنهم الازى ما هو انت بيبقى معك بندقيتين ثلاثة عشرة عمال تهاوش بهم وتضرب بهم نار ايوه يبقى بانهي منطوق شرعي كنت تسمح او - [00:38:47](#)

توجب ان يوجد رجال ونساء واطفال يعني النساء والاطفال التأصيل الشرعي لوجودهم في في اعتصام بالطريقة ديت وتعرضهم لقنابل الغاز المسيل ده في اطفال ماتت في بعض المظاهرات. ايه بقى؟ ايه انت اعتبارك؟ انت انكرت هنا حاجة اسمها ايه؟ مصلحة ومفسدة. ويفضل الكلام بمعنى - [00:39:07](#)

تحريض للناس على انك الطلقة تاخذها في صدرك ما تاخذهاش في زهرتك. مين الشرع اللي يقول انك تاخذ الطلقة في صدرك ولا في زهرتك اصلا مين الشرع اللي قال لك كده؟ ايه الاية والحديث؟ تقول لك خذ الطلقة في صدرك ديت ازاى؟ عشان ايه؟ وبعدين كل اللي يقوله الكلام ده يتمسكوا بعد كده - [00:39:27](#)

من الخارج اما بقى في بيوتهم واما في الحدود واما واما واما بعض الاخوة اللي نجا من الكلام ده بيحكى بيقول ايه؟ وآآ كل ما اهم ان انا اخرج من الممرات اللي كانت معمولة ديت افكر الكلام بان اللي هيفارق الاعتصام هيبقى متولي عن الزحف. فاقول - [00:39:47](#)

يعني هختم حياتي بالنفاق والتولي عن الزحف انا اموت احسن. بس اموت على عمل صالح. الاخ ده نجا لانه فضل لحد المغرب وفي الاخر الدنيا قصدك بقى الدنيا اتفضت بقى ما عدش فيه حاجة. فقال ايه؟ وكنت والكلام على المنصة. والضرب شغال والناس بتموت. لا الصوت على المنصة. اي - [00:40:07](#)

واحد يقول لكم اخرجوا ده مخابرات ده امن آآ لا تلتفتوا له ده نفاق دي خيانة. لحد الصبح الكلام شغال على المنصة واتزاع صوت وصورة هوا ايه ده بيبقى لما الناس بقى كانت واستمرار مسألة الصدام اللي انت لا تملك ادواته في الحقيقة وكل التجارب - [00:40:27](#) تاريخية بتقول ان حسم الصراع بالطريقة ديت غير ممكن. انما هو مزيد من استنزاف طاقتك والاضعاف العام للدولة وللنظام. لكن مش هتحنسب بالطريقة دي والامر مجرب في مصر في الجزاير في غيرها من الدول. واديك سوريا اكبر مسال اهو. صح ولا لا - [00:40:47](#)

فالمسألة دي بقى لما حد يجي يبصر الناس يقول لهم يا جماعة دي معركة خاسرة. ارجعوا خطوة للخلف. يا جماعة معركة لم يأمرنا الله عز وجل بالدخول فيها. بل لم يشرع الله عز وجل لنا الدخول فيها اصلا. مش لم يأمرنا بس. ويمكن ما يأمرناش بس بيبقى مستحب. يعني اما تبقى مش لازمة الست مستحبة او مشروعة. هذا امر لم يشرع - [00:41:07](#)

هنا اصلا الدخول فيه توصف بكل نقيصة. لما انت تقول الكلمتين دولا وعندك انا لازم اقول لك اهو ده كلام من سنين. اللي بيقول انك مسألة المصالح والمفاسد او القول بعدم وجود مفاسد مع تعرض المسلمين والمسلمات لصنوف الازى من جراء بعض هذه التصرفات. ومسل ذلك اي - [00:41:27](#)

المسائل اللي بيبقى فيها الخلاف غير سائغ. توصيف واقع تسلط الكفار من اليهود والنصارى والمشركين والمنافقين على المسلمين قتلا وسفكا وتدميرا على الاف الابرياء بل ملايين الابرياء من المسلمين على انه استعانة جائزة بالكفار. مع انتفاء كل الشروط التي وضعها

من اجاز ذلك من اهل العلم - [00:41:47](#)

ودي المقصود يقصد بيها مسألة حرب العراق والكويت واللي حصل فيها وان فعلا في مسألة عند الفقهاء اسمها جواز الاستعانة بالمشرك. او بالكافر. ودي مسألة في اصلها خلاف بين الفقهاء. وبعض الفقهاء - [00:42:07](#)

اجازها يعني الشافعية والحنابلة اجازوها بضوء بشروط. ايه الشروط بقى؟ انه يكون ناصح للمسلمين وان ما يكونش له تسلط عليهم. يكون ناصح للمسلمين. ويكون فيه تسلط عليه. ما يكونش الا في موضع القيادة ويحركهم. والا يكون مطلع على - [00:42:27](#)

وباطن امرهم بطانة من دونكم لا يلونكم خبالا. فهل بقى توصيف انك تجيب امريكان يحطوا قواعد هي في الحقيقة احتلال ولا يمكن انك تطلعهم منها تاني. ده السؤال الواقع هل يمكن للقطر او انها تمشي الامريكان او يمكن للسعودية انها تمشي الامريكان؟ هو في

الواقع - [00:42:47](#)

ما يقدرش يمسيها. فهل بقى التسليط تسليط الكفار من اليهود والنصارى على المسلمين بالطريقة ديت؟ على انه استعان جائزة بالكفار مع الشروط اللي وضعها اهل العلم في ذلك. وطبعا المسألة ديت آآ فيها كلام يعني لما تسمع برضه الطرف التاني انا بقى بانقل -

[00:43:07](#)

كلام الشيخ. نسمع بقى كلام الطرف التاني وبعض العلماء والمشايخ اللي في السعودية اللي بيفسر الامر ده. وهو بيقول لك يعني انا الان في داري ودخل علي انسان يقتلني ناديت الجار التاني المشرك ما ساعتها ما ينفعش يتوصف المسألة على انها استعان بكافر ولا

مش استعانة بكافر - [00:43:27](#)

في حالة اضطرار تكاد ان انا ايه وطبعا ده كان صدام بقى بيقوله التقارير اللي كانوا بيرفعوها للشيخ ابن باز ويصدموا هيه الكعبة ههدم الكعبة خالص والبعض وكان بقى فيها ايامها فتوى بتكفير البعس لحزب البعس وتكفير صدام وكان امر صعب جدا. فالمسألة

ديت من المسائل - [00:43:47](#)

اللي محتاج لو انت عايز تكون فيها رأي صحيح تسمع من الايه او تقرأ في المسألة من اكثر من طرف. بس احنا بنشرح كلام الشيخ. وكذا وصف اعداء الله المنافقين - [00:44:07](#)

الذين يصدون عن سبيل الله بكل الطرق على انهم ولاة امور شرعيين. تلزم طاعتهم وعدم مخالفتهم. وكذا المدافعة عن بعض المرتدين الكتاب والمفكرين الذين نطقوا بالكفر البواح بزعم عدم تكفير المعين قبل اقامة الحجة. مع ان الحجة في المسائل التي

قالوها قائمة على كل احد كانكار الشريعة والاستهزاء - [00:44:17](#)

القرآن والسنة. يبقى ده بيرد على المداخلة في جانب وبيرد على بعض الدعاة المميعين جدا من جانب جماعة الاخوان في جانب تاني الذي اللي كان بيتكلم عن اه نجيب محفوز زي اللي كان بيتكلم عن نصر ابو زيد وغيره. ومنه القول بجواز حلق اللحي في الواقع

الحالي على سبيل - [00:44:37](#)

فتوى لعموم الملتزمين. كما تقول بعض الجماعات لانه خلاف نص الحديث الصحيح في وجوب اعفائها. وخلاف الاجماع اللي نقله ابن حزم في مراتب الاجماع على حرمة الحلق. الحلق يعني ياخذها بالمسلم. طبعا هو بيقول على سبيل الفتوى لعموم الملتزمين. امال

بقى له على سبيل الحكم كمان - [00:44:57](#)

هو بيقول ان الفتوى تقول فتوى عامة لاي ملتزم في مصر فالاخوان يقولوا كده اللي هو يصح انه يحلق لحيته. طب امال هنستسني من الصورة دي ايه؟ فتوى لواحد يقول لك انا عايز ارواح الجيش وواقف حياتي كلها عليه مش هعرف طب نعمل دي اسمها فتوى

خاصة. مش فتوى عامة لكل متدين. او واحد هيتضرر في العمل بقدره - [00:45:17](#)

طبعا كل بقى حاجة تتضرر بقدرنا بقى زي اللي هيجي يتعين معيد لأ رافضين يعينوا معيد طب وممكن يتعينوا وبعد كده يبقى فيها تاني الى غير ذلك لكن تقول فتوى عامة كده طب ما بالك بقى - [00:45:37](#)

احنا تجاوزنا كمان مرحلة الفتوى العامة هم ما يكونوش بيقولوا فتوى عامة ده بيقولوا اصلا ان الحكم فيها ان هي غير واجبة. وبيقول قولوا ان حلقتها جائز. طبعا ده قول شاذ عند متأخري من؟ الشافعية. يبقى لو احنا قلنا بالمزهبية وان كلام المزاهب - [00:45:47](#)

معتبر وان اي حد من من المعتبرين لو الرمل قال كلام يبقى لازم يبقى الكلام ده من الخلاف السائغ حتى لو مصادم لنص كلام الله وكلام الرسول عليه الصلاة والسلام حتى لو مخالف للاجماع اللي نقله ابن حزم في مراتب الاجماع فده طبعا مشكلة. ومنه تأصل ترك - [00:46:07](#)

كالانكار في مسائل العقيدة تأصيل ترك الانكار في مسائل العقيدة والسياسة وامراض الامة والبدع والولاء والبراء. كما تقوله جماعات عدة او تأصل بعض زي جماعة التبليغ والدعوة. وزي اه اه زي جامعة التبليغ والدعوة. ومنه الدخول في الاحزاب والهيئات - [00:46:27](#)

العلمانية دون الضوابط الشرعية المتفق عليها في البراءة من باطلهم بل مع السكوت والاقرار بشعاراتهم المنكرة بل والكفرية احيانا كتعانق الهلال والصليب والديموقراطية وحرية الفكر التي تتضمن عندهم حرية الكفر. طيب - [00:46:47](#) في الاحزاب والهيئات بالضوابط الشرعية. ها وده بقى عشان انزل كلام يتقال. يعني هو المسألة دي تفصيلها طبعا المسائل دي كلها عايضة ابحاس احنا خلصنا في وقت واحد. بس مسلا مسألة الايه؟ دخول البرلمان. ما هي دي مسألة لو واحد بقى جه يحقق الضوابط الشرعية في الدخول. هنقول ساعتها انت - [00:47:07](#)

لأ ده انت بتقول اهو دون تحقيق الضوابط الشرعية. والدعوة زكرت في البحس بتاع سنة ثلاثة وتسعين في مجلة صوت الدعوة في منهج السلفية ومنهج التغيير لما اتكلمت عن دخول البرلمان وحكم المشارك فيه وزكرت كده ان دخول البرلمان بقصد انكار المنكر - [00:47:27](#)

مع تحقيق الضوابط الشرعية مسألة خلاف سائغ. يعني ممكن تبقى في بعض الاحيان حرام وموجود في بعض الاحيان حلال. حسب ميزان المصلحة والايه؟ والمفسدة. ومنه بلا شك بل ينبغي ان يدخل في مسائل الاعتقاد تهنة الكفار من النصارى او غيرهم باعيادهم الكفرية - [00:47:47](#)

او بمناصبهم الطاغوتية اللي هي زي ايه؟ انه يبقى بابا الكنيسة المرقوسية مسلا. بزعم سماحة الاسلام او مصلحة الدعوة فان هذا عند كل لاهل العلم من موالاتهم وهي محرمة بالكتاب والسنة والاجماع. ومنه الاحتفال بالموالد والاعياد البدعية والمشاركة فيها بزعم الاختلاط - [00:48:07](#)

دعواتهم دون انكار زي ايه تبلغوا الدعوة. والمشاركة في البدع بزعم ان البدع الاضافية محل اجتهاد فيصوغ فعلها. ومنه الصلاة بالمساجد التي بنيت على القبور وهو مخالف للاحاديث المستفيضة في لعن من اتخذ القبور مساجد. وبرضو الامانة العلمية ان المسألة ديت رقم ستاشر دي في بعض الفقهاء - [00:48:27](#)

فيها تفصيلات وبالزات من متأخري المذاهب يعني ان هي مكروهة وليست ايه؟ اه محرمة. ومنه بكراهية صيام الستة ايام من شوال. وهو قول المالكية. يعني الناس كلها بعد ما تخلص رمضان بيقولوا ايه يستحب صيام ستة من شوال. المالكية - [00:48:47](#) ايه؟ ثلاثة وسبعاتشر. لا انا عندي النسخة اللي معي كده هقولها. لا انا قلنا مولاة اهل البدع. لا مش عندي. دي النسخة اللي احنا معتمدينها اللي هي اكاديمية اسس. بيقول ومنه القول بكراهية الصيام اذ الايام الستة من شوال وهو قول المالكية. والقول بوجوب صوم يوم - [00:49:07](#)

وهو عند الحنابلة القولين دولت غير معتبرين انه بيصادم العبرة عندنا بانه بيصادم ايه؟ حديس سابق. وهزه اقوال مخالفة لنصوص السنة وكزا قوله بجواز تزوج الرجل ابنته من الزنا وهو عند الشافعية - [00:49:37](#)

ماؤه المرأة البنت من ماؤه من مائة انعقدت من مائة. هي مش هتنسب له بس هي حقيقة من مائة. يجوز عند الشافعية انه يجوز لنا تزوج والحرام لا يحل لها. الحرام لا يحرم. طيب ضابط الحكم على تجمع معين آآ انه من الفرق الضالة ايه - [00:49:57](#)

بيقول بين الشاطري رحمه الله بين الشاطبي رحمه الله في الاعتصام هذا الضابط بقوله امتى نحكم على معين انه من الفرق الضالة ركز والكلام ده الكلام ده مهم جدا يا اخوانا. بيقول وذلك ان هذه الفرق انما تصير فرقا بخلافها للفرقة الناجية في معنى - [00:50:17](#) كلي في الدين وقاعدة من قواعد الشريعة لا في جزئي من الجزئيات. اذ الجزئي والفرع لا ينشأ عنه مخالفة يقع بسببها التفرق شيعا.

وانما ينشأ التفرق عند وقوع المخالفة في الامور الكلية - [00:50:37](#)

طيب ممكن ناس فئة طائفة يا جماعة يكون عندها بدع او او مخالفات لا ترقى انها تخليها فرقة تتحول مع الوقت انها تكون فرقة

هضرب مسال واضح جدا. ايه رأيكم في الزيدية؟ لسه قايلين ان هم ايه؟ الزيدية - [00:50:57](#)

ان هم عندهم بدعة ومش زي الروافض. صح كده؟ طيب. الان لما تيجي تتكلم عن الحوسيين اللي في اليمن. الحوسيين اصلهم ايه؟

زيدية صح؟ هم حاليا مزهبهم ايه؟ صح؟ يبقى هل ينفع تفضل - [00:51:17](#)

نفس الكلام عليهم اصل الكلام ده بعض الناس بتستنكره. لو انت كنت الاول بتقول على الزيدية كذا كنت الاول بتقول على بعض الجماعات المعاصرة هنا ان هم جماعات الدعوة اللي عندها اخطاء وعندها بدع. دلوقتي بتقول لأ ده بقوا مخالفين في اصل كله يبقى

زي جماعة التكفير. هو - [00:51:37](#)

الواقع بتاعه انحرف هو قعد اربعين سنة على هيئة معينة. بعد الاربعين سنة دولت. الكلام دلوقتي هل هو قبل الاربعين سنة دولت كان

ده حقيقة قوله ولا كان دي بيزور عنده ولا ايه بغض النزر بقى عن المسألة الجدلية ديت اللي هيحصل فيها كلام الباحثين لكن ايه

المقطوع بيه ان بعد الاربعين سنة دولت ان هو - [00:51:57](#)

انحراف في قضية كلية زي قضايا الايمان والكفر. وما يترتب عليها من استحلال دماء الناس. وغيرها بقى اللي هي الجاية بقى كمان

ويجري مجرى قاعدة الكلية كسرة الجزئيات. فان المبتدع اذا اكثر من انشاء الفروع المخترعة عاد ذلك على كسير من الشريعة -

[00:52:17](#)

معارضة. يبقى عنده مسلا فروع كتير جدا جدا في شتى الشريعة مناحي الشريعة كلها مخالف فيها. طب يبقى في النهاية ده على كلام

الشاطبي ان هذا يكون اه اه مجرى الاصل الكلي. طيب احنا هنقف - [00:52:37](#)

ونستكمل ان شاء الله في المرة القادمة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك - [00:52:57](#)